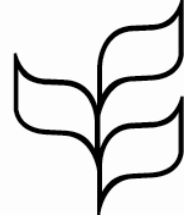


Distr.: General
6 September 2024

Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا
بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الخامس

كالي، كولومبيا، 21 أكتوبر/تشرين الأول – 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024
البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*
غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وتقاسم المعلومات

التقدم المحرز في تشغيل غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع

مذكرة من الامانة

أولاً - مقدمة

1- أنشئت غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع بموجب المادة 14 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي، كجزء من آلية غرفة تبادل المعلومات بموجب المادة 18 من الاتفاقية. وتهدف إلى تمكين تبادل المعلومات المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها وتنفيذ البروتوكول.¹

2- وطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في مقره [NP-4/4](#)، إلى الأمانة التنفيذية أن تواصل إعداد وإدارة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وفقاً للأهداف والأولويات المتعلقة بمواصلة تنفيذ وإدارة غرفة تبادل المعلومات على النحو الموضح في مرفق المقرر [NP-3/3](#)، وفقاً لطرائق التشغيل والتعقيبات الواردة، خاصة تلك المتعلقة بالأطراف واللجنة الاستشارية غير الرسمية لدى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

3- وأنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول اللجنة الاستشارية غير الرسمية لمساعدة الأمانة التنفيذية في تنفيذ غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وتقديم التوجيه الفني فيما يتعلق بحل المسائل الفنية والعملية الناشئة عن الإعداد الجاري لغرفة تبادل المعلومات. وعقدت اللجنة اجتماعها الخامس في مونتريال، كندا، في الفترة من 13 إلى 15 فبراير/شباط 2024. وقد أتيح تقرير الاجتماع في الوثيقة CBD/NP/ABSCH-
.IAC/2024/1/4

* CBD/NP/MOP/5/1.

¹ يمكن الوصول إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع من خلال الموقع الشبكي: <http://absch.cbd.int>.

4- ويتضمن القسم الثاني من هذه الوثيقة تقريراً عن التقدم المحرز في إعداد وتشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع للفترة من ديسمبر/كانون الأول 2022 إلى سبتمبر/أيلول 2024، ما لم يُذكر خلاف ذلك. ويتضمن القسم الثالث قائمة بالأولويات المتعلقة بمواصلة إعداد وإدارة غرفة تبادل المعلومات من جانب الأمانة، في حين يتضمن القسم الرابع مشروع مقرر لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا.

ثانياً - تقرير عن التقدم المحرز

5- يقدم هذا القسم لمحة عامة عن التقدم المحرز في إعداد وتشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع منذ اعتماد المقرر NP-4/4، وفقاً للأهداف والأولويات الإرشادية لمواصلة تنفيذه، على النحو المطلوب في الفقرة 7 من المقرر. وترد تفاصيل إضافية عن التقدم المحرز والعمل الذي اضطلعت به الأمانة فيما يتعلق بتنفيذ وإدارة غرفة تبادل المعلومات في الوثيقتين CBD/NP/ABSCH-IAC/2024/1/2 و CBD/NP/ABSCH-IAC/2024/1/3.

ألف - الهدف 1- عدد السجلات وزيادة استخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع

6- على النحو المبين في الجدول الوارد أدناه، ظل عدد السجلات الوطنية² في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع يتزايد خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وظلت النسبة المئوية للأطراف التي تنشر معلومات في غرفة تبادل المعلومات تتزايد أيضاً. ومع ذلك، حتى سبتمبر/أيلول 2024، لم ينشر سوى حوالي نصف الأطراف في البروتوكول معلوماتها الوطنية بشأن السلطات الوطنية المختصة والتدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسية.

7- وعلى نحو مماثل، حتى سبتمبر/أيلول 2024، لم تنشر سوى 15 في المائة من الأطراف معلومات عن إجراءات الحصول وتقاسم المنافع. وقد ترجع هذه النسبة المنخفضة إلى حقيقة مفادها أن نشر المعلومات هو أمر طوعي، رغم قيمتها. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف النموذج الموحد إلى توضيح الإجراءات المتعلقة بالحصول، والتي لا تنطبق، مثل الشهادات، سوى على البلدان التي تنظم عملية الحصول.

² السجلات الوطنية المشار إليها هنا هي السجلات الرئيسية لتشغيل البروتوكول الموصوف في الفقرة 1 (ثالثاً) من المادة 17 من البروتوكول والفقرة 4 من القرار NP-4/4. ولم يتم تضمين المعلومات المتعلقة بنقاط الاتصال الوطنية التي لم تُقدم إلى الأمانة من خلال غرفة تبادل المعلومات ولكن من خلال خطابات رسمية.

الجدول

عدد السجلات الوطنية المنشورة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع على فترات زمنية مدتها عامان منذ دخول البروتوكول حيز النفاذ (وهو ما يتوافق تقريباً مع كل اجتماع لمؤتمر الأطراف الذي يعمل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا)

سبتمبر/أيلول 2016 (78 طرفاً)		سبتمبر/أيلول 2018 (107 طرفاً)		سبتمبر/أيلول 2020 (126 طرفاً)		سبتمبر/أيلول 2022 (138 طرفاً)		سبتمبر/أيلول 2024 (141 طرفاً)	
عدد السجلات	الأطراف التي تنشر السجلات (النسبة المئوية)	عدد السجلات	الأطراف التي تنشر السجلات (النسبة المئوية)	عدد السجلات	الأطراف التي تنشر السجلات (النسبة المئوية)	عدد السجلات	الأطراف التي تنشر السجلات (النسبة المئوية)	عدد السجلات	الأطراف التي تنشر السجلات (النسبة المئوية)
45	36	77	46	58 ^(ع)	27	78	42	141	52
70	27	219	46	279	55	322	52	373	50
غير متاح	غير متاح	غير متاح	غير متاح	13	9	21	12	29	16 ^(ع)
21	12	52	22	58 ^(ب)	19	73	25	84	28
38	5	219	11	1 854	20	193	4	278	20
–	–	3	3	33	5	72	5	20 ^(د)	9

المختصرات: CNA، السلطة الوطنية المختصة؛ CP، نقطة تفتيش؛ CPC، بيانات نقطة تفتيش؛ IRCC، شهادة الامتثال المعترف بها دولياً؛ MSR، التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسية؛ PRO، إجراءات الحصول وتقاسم المنافع.

(أ) لم يُتاح نموذج التقديم عبر الإنترنت لإجراءات الحصول وتقاسم المنافع على الموقع الشبكي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع إلا في ديسمبر/كانون الأول 2018.

(ب) في عام 2018، نفذت الأمانة عملية للتحقق من صحة المعلومات المتعلقة بالسلطات الوطنية المختصة مع الأطراف، مما أدى إلى انخفاض عدد السلطات الوطنية المختصة المنشورة مقارنة بفترة الإبلاغ السابقة.

(ج) لا يميز الجدول بين الأطراف التي تنظم الحصول والأطراف التي لا تفعل ذلك. وبالتالي، قد لا تنعكس النسبة المئوية للأطراف التي تنشر إجراءات الحصول وتقاسم المنافع وشهادات الامتثال المعترف بها دولياً بدقة. قد يكون الانعكاس الأكثر دقة هو النظر فقط في الأطراف التي من المتوقع أن تقدم هذا النوع من المعلومات، وليس جميع الأطراف، عند تحديد النسبة المئوية للأطراف المساهمة في إجراءات الحصول وتقاسم المنافع والشهادات. ويمكن للسؤال 8 المطروح في التقرير الوطني المؤقت أن يوفر بعض الرؤى حول عدد الأطراف التي تنظم الحصول على الموارد الجينية. فهو يوضح أن 56 في المائة من الأطراف أشارت إلى أن الحصول يحكمه الموافقة المسبقة المستتيرة، على النحو المطلوب بموجب الفقرة 1 من المادة 6 من البروتوكول. ونتيجة لذلك، فإذا قدرنا أن 56 في المائة من إجمالي 141 طرفاً

تنظم الحصول خلال فترة الإبلاغ الحالية، فإن العدد التقريبي للأطراف التي من المتوقع أن تنشر سجلاً واحداً على الأقل لإجراءات الحصول وتقاسم المنافع سيكون أقرب إلى 28 في المائة، وليس 16 في المائة المشار إليها في الجدول.

(د) وعلى نحو مماثل لما ورد في النقطة (ج) أعلاه، فإذا نظرنا فقط إلى الأطراف التي تنظم الحصول عند النظر في شهادات الامتثال المعترف بها دولياً والتي نشرت على مدى العامين الماضيين، فإننا نجد أن عدد الأطراف التي من المتوقع أن تنشر شهادة واحدة على الأقل هو في الواقع أقرب إلى 38 في المائة، وليس 20 في المائة كما هو مبين في الجدول.

8- وقد أجري تحليل على 84 سجلاً لنقاط التفتيش نُشرت على الموقع الشبكي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع لمحاولة فهم كيفية مقارنة المسؤوليات الموصوفة في تلك السجلات بمهام نقاط التفتيش المتعلقة بمراقبة استخدام الموارد الجينية، على النحو الموضح في المادة 17 من البروتوكول. ومع ذلك، لم تكن نتائج التحليل قاطعة، وكان من الصعب فهم كيفية ارتباط نقاط التفتيش بأحكام المادة 17. ووصفت بعض السجلات مسؤولية نقطة التفتيش التي تتمثل في رصد استخدام الموارد الجينية لبلد ما خارج ذلك البلد، وهو ما قد يشير إلى سوء فهم لمهام نقاط التفتيش بموجب البروتوكول. كما لم يتم وصف العديد من نقاط التفتيش بتفاصيل كافية لفهم المرحلة التي تجمع فيها المعلومات من المستخدمين على طول سلسلة القيمة أو طريقة عملها فيما يتعلق بالمادة 17. وأخيراً، جمعت 13 من أصل 84 نقطة تفتيش فقط معلومات تم نشرها في بيانات نقاط التفتيش.

9- وقد كشف تحليل شهادات الامتثال المعترف بها دولياً أن المعلومات المتعلقة بمستخدمي الموارد الجينية ظلت سرية في 30 في المائة من السجلات. ومع ذلك، عندما توافرت معلومات المستخدم، أظهر التحليل أيضاً أن 58 في المائة من الشهادات كانت 'داخلية'، أي أن المستخدم والجهات التي توفر الموارد كانا من نفس البلد. ومن بين هذه الشهادات الداخلية، جاء معظم المستخدمين من البلدان العشرة التالية: الهند (69 في المائة)، وفرنسا (19 في المائة)، والأرجنتين (4 في المائة)، وكينيا (3 في المائة)، وبيرو (1 في المائة)، وجنوب أفريقيا (1 في المائة)، وغيانا (0.4 في المائة)، وبنما (0.4 في المائة)، والمكسيك (0.2 في المائة)، وأوروغواي (0.2 في المائة).

10- وفيما يتعلق بالشهادات، حيث كان المستخدم والجهات التي توفر الموارد من بلدان مختلفة، جاء معظم المستخدمين من البلدان العشرة التالية: ألمانيا (22 في المائة)، الولايات المتحدة الأمريكية (15 في المائة)، أيرلندا (11 في المائة)، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (11 في المائة)، فرنسا (9 في المائة)، الهند (8 في المائة)، بلجيكا (5 في المائة)، اليابان (4 في المائة)، سويسرا (4 في المائة)، والنمسا (3 في المائة)؛ في حين جاءت معظم الجهات التي توفر الموارد من البلدان العشرة التالية: فرنسا (39 في المائة)، الهند (17 في المائة)، فيتنام (6 في المائة)، بنما (6 في المائة)، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (5 في المائة)، غيانا (5 في المائة)، بنين (4 في المائة)، بيرو (4 في المائة)، بيلاروسيا (3 في المائة) وجنوب أفريقيا (3 في المائة).

11- وفي حين لم ينشر شهادة واحدة على الأقل سوى 28 طرفاً، نشر طرفان فقط شهادات بلغت نسبة مذهلة تقدر بنحو 83 في المائة من جميع الشهادات المنشورة، وهما: الهند (3536 شهادة) وفرنسا (820 شهادة).

12- وقد عكست بيانات نقاط التفتيش المنشورة على الموقع الشبكي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع اتجاهات مماثلاً، حيث لم تنشر سوى 8 في المائة من الأطراف البالغ عددها 141 بياناً واحداً على الأقل بشأن نقاط التفتيش. ومع ذلك، فإن غالبية هذه السجلات (75 في المائة) نشرها طرفان فقط، هما: ألمانيا (78) وفرنسا (77).

13- وقد يعزى انخفاض نسبة الأطراف التي تنشر معلومات أساسية إلى حقيقة مفادها أن تكوين هذه المعلومات لا يتم عادة إلا بعد التشغيل الفعال للبروتوكول، وأن بعض البلدان لم تقم بعد بإنشاء إطار قانوني شامل للحصول على الموارد وتقاسم المنافع والترتيبات المؤسسية ذات الصلة. وترد في الفقرة 20 مزيد من المعلومات بشأن التحديات التي تواجه إتاحة المعلومات لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وتنفيذ وتفعيل البروتوكول.

14- وفيما يتعلق باستخدام غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، زار الموقع الإلكتروني في المتوسط نحو 3400 زائر شهرياً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكان معظم الزائرين يحملون عناوين بروتوكول الإنترنت من إحدى الدول العشر التالية، بترتيب تنازلي: الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، واليابان، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والبرازيل، وجمهورية كوريا، ومملكة هولندا، وكندا، والهند.

15- وبالإضافة إلى ذلك، قامت غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع بنشر معلومات منتظمة حول السجلات المنشورة لنحو ما يقرب من 360 مستخدماً من مستخدمي الموقع الشبكي المسجلين الذين لديهم حسابات وقاموا بالاشتراك لتلقي تنبيهات عبر البريد الإلكتروني.

1- التوعية والدعم الفني وبناء القدرات

16- واصلت الأمانة تقديم خدمات التوعية الاستباقية والدعم الفني عند الطلب، وخاصة للأطراف، بهدف زيادة كمية المعلومات ونوعيتها واستخدامها في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، باتباع نفس النهج الذي اتبعته في الماضي. وتمثلت هذه الجهود فيما يلي:

(أ) الترحيب بنقاط الاتصال الوطنية الجديدة وسلطات النشر وتزويدها بالمعلومات حول الالتزامات المتعلقة بتبادل المعلومات الوطنية؛

(ب) توفير التدريب والدعم الفني عبر الإنترنت عند الطلب؛

(ج) رصد التنفيذ الوطني وكمية المعلومات الوطنية ذات الصلة المتاحة والتي لم تُنشر بعد في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛³

(د) متابعة نشر المعلومات الوطنية المتاحة والتي لم تُنشر بعد بشكل استباقي.

17- وبالإضافة إلى ذلك، وللتعامل بشكل أكثر فعالية مع الأسئلة الشائعة المطروحة من جميع مستخدمي غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، أجرت الأمانة سلسلة من 10 حلقات دراسية شبكية للأسئلة والأجوبة.⁴ كما أجرت الأمانة خمس حلقات دراسية شبكية إقليمية بلغات مختلفة (الإنكليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية). وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الأمانة أكثر من 12 دورة تدريبية عبر الإنترنت حسب الطلب مع نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالحصول وتقاسم المنافع وممثلي البلدان من فرادى الأطراف.

18- وستنظم الأمانة أيضاً، بالإضافة إلى أنشطتها عبر الإنترنت، حلقة عمل عالمية لبناء القدرات بشأن تشغيل الأطر الوطنية للحصول وتقاسم المنافع بموجب بروتوكول ناغويا في بون، ألمانيا، في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 3 أكتوبر/تشرين الثاني 2024، حيث من المتوقع أن يشارك أكثر من 70 مشاركاً من أكثر من 43 بلداً. وتمثل الهدف من حلقة العمل في تسهيل تشغيل الأطر القانونية الوطنية للحصول وتقاسم المنافع. وتُنظم حلقة العمل بالتعاون مع الشركاء، بما في ذلك مبادرة تنمية قدرات الحصول وتقاسم المنافع، وبروتوكول ناغويا الألماني HuB، ومؤسسة One World Analytics، والاتحاد من أجل التجارة البيولوجية الأخلاقية. وستتضيف حلقة العمل وزارة البيئة وحفظ الطبيعة والسلامة النووية وحماية المستهلك الألمانية، وبدعم مالي من حكومة اليابان من خلال صندوق التنوع البيولوجي الياباني، وحكومة الدنمارك، وحكومة ألمانيا ومبادرة تنمية قدرات الحصول وتقاسم المنافع.

³ قامت الأمانة، من أجل تقديم تحديث عن التقدم المحرز في تنفيذ بروتوكول ناغويا ونشر المعلومات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، بتجميع البيانات المتاحة في غرفة تبادل المعلومات، والتقارير الوطنية المؤقتة، واستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والتقارير الوطنية السادسة بشأن تنفيذ الاتفاقية. ونظراً لأن الموعد النهائي السابق لتقديم التقارير بشأن البروتوكول كان نوفمبر/تشرين الثاني 2017، وأنه لا توجد مصادر رسمية حديثة للمعلومات بشأن تنفيذه، فإن هذه الوثيقة تحتوي أيضاً على معلومات جمعتها الأمانة من خلال عملها في مجال توعية الأطراف والانخراط معها لتعزيز الامتثال لالتزاماتها بتبادل المعلومات بموجب البروتوكول.

⁴ يمكن الاطلاع على تسجيلات الحلقة الدراسية الشبكية على الموقع الشبكي التالي: absch.cbd.int/en/kb/tags/abs/ABSCH-Q-A-Webinar-Recordings/651d828cfca0e531e22cd7d3

19- وستعمل حلقة العمل العالمية على تعزيز وتحفيز العمل من أجل تفعيل البروتوكول وتحسين إدارة المعلومات وزيادتها وتبادلها، وخاصة بشأن السجلات المتعلقة بالمؤشرات الرئيسية لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية جيم والهدف 13 من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، مثل شهادات الامتثال المعترف بها دولياً وبيانات نقاط التفتيش. وستركز حلقة العمل على ثلاثة مجالات رئيسية: تحسين إجراءات الحصول وتقاسم المنافع التي يسهل على المستخدمين استخدامها؛ وأنظمة إدارة معلومات الحصول وتقاسم المنافع؛ ورصد استخدام الموارد الجينية والامتثال لها.⁵

20- وفيما يلي موجز لعدد من التحديات المشتركة المتعلقة بإتاحة المعلومات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع التي أبلغ عنها المشاركون أثناء الأنشطة المختلفة التي نفذتها الأمانة:

(أ) تتردد بعض البلدان في نشر التدابير الحالية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع أثناء عملية تحديث تدابير جديدة أو إعدادها؛

(ب) تواجه بعض نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالحصول وتقاسم المنافع وسلطات النشر أولويات وطنية صعبة وملحة بنفس القدر، مما يؤدي إلى اختناقات تعوق عملية اتخاذ القرار تؤثر على القدرة على نشر المعلومات المتاحة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وينطبق هذا بشكل خاص على نشر المعلومات المتعلقة بالشهادات، ولا سيما عندما لا تُحفظ التصاريح في نسق إلكتروني منظم؛

(ج) في حين أن بعض الأطراف لديها تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية تتعلق بالحصول وتقاسم المنافع، فإن ليس لديها حتى الآن إجراءات تشغيلية واضحة وموثوقة للتعامل مع طلبات الحصول، مما يُصعّب الأمر أكثر على المستخدمين للحصول على الموارد الجينية؛

(د) تقتقر بعض الأطراف التي تصدر تصاريح الحصول وتقاسم المنافع إلى القدرة والموارد اللازمة لإنشاء شبكات منظمة لحفظ التصاريح والمعلومات ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع وإدارتها ورصدها؛

(هـ) تقتقر بعض الأطراف إلى فهم شامل لكيفية عمل النظام بموجب البروتوكول لرصد استخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ودور الشهادات ونقاط التفتيش وبيانات نقاط التفتيش؛

(و) بعض الأطراف غير متأكدة بشأن ما ينبغي فعله بالمعلومات المقدمة في بيانات نقاط التفتيش؛

(ز) يجد بعض مستخدمي الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها صعوبة في معرفة ما إذا كانت الدولة تنظم الحصول على مواردها الجينية وفقاً للمادة 6 وما إذا كانت تدابير الحصول وتقاسم المنافع المنشورة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع كاملة أو عرضة للتغيير؛

(ح) سلط العديد من المستخدمين الضوء على أن إتاحة تدابير وإجراءات الحصول وتقاسم المنافع على غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، فضلاً عن أنشطة التوعية الإضافية المتعلقة بالامتثال، سيكون مفيداً لفهم التزامات الحصول وتقاسم المنافع الأجنبية والمحلية التي يتعين على المستخدمين الامتثال لها.

21- وكانت التحديات المذكورة أعلاه والتعقيبات التي تم تلقيها خلال الأنشطة المختلفة التي نُفذت خلال الفترة المشمولة بالتقرير بناءً فيما يتعلق بإرشاد تصميم أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الأمانة، فضلاً عن العمل المقترح في القسم الثالث أدناه، بشأن الأولويات لمواصلة إعداد وإدارة غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

2- قابلية التشغيل البيني والتعاون

⁵ يمكن الاطلاع على الوثائق وتقرير حلقة العمل على الموقع الشبكي التالي: www.cbd.int/meetings/NP-CB-WS-2024-01

22- تعمل الأمانة، بدعم من الاتحاد الأوروبي، على تنفيذ مشروع لتحسين آلية التشغيل البيئي لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. ويركز العمل ذو الصلة على تحسين وثائق غرفة تبادل المعلومات والدعم المتاح للأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة التي طورت، أو بصدد تطوير، قواعد بيانات وأنظمة لتسهيل النشر الآلي والفعال للمعلومات الوطنية الرئيسية في غرفة تبادل المعلومات من أجل المضي قدماً في تنفيذ البروتوكول وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية جيم والهدف 13 من الإطار.

23- وتواصل الأمانة المشاركة في المناقشات لاستكشاف التعاون، بهدف تيسير التشغيل البيئي وتبادل المعلومات لدعم التنفيذ، وخاصة مع النظام العالمي للمعلومات التابع للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف-إنفورميا.

باء - الهدف 2- الترجمة والوظائف اللازمة لتشغيل غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة

24- تعد ترجمة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، فضلاً عن المواقع الإلكترونية وغرف تبادل المعلومات الأخرى التابعة للاتفاقية والتي تعتمد على نفس نظام الترجمة، بمثابة مهمة مستمرة ذات أولوية قصوى، وتعمل الأمانة باستمرار على تحسين العملية وتبسيطها.

25- وفي الوقت الحالي، أُتيح ما يقرب من 95% من الصفحات الشبكية الخاصة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ آلية لتبسيط ترجمة الإعلانات والمعلومات المتعلقة بالمساعدة والوثائق الموجودة في قاعدة المعارف الخاصة بغرفة تبادل المعلومات.

جيم - الهدف 3- صيانة الوظائف وتحسينها

26- نظراً للقيود الداخلية على قدرات تكنولوجيا المعلومات، أعطت الأمانة الأولوية لجهود الإعداد المتعلق بإصلاح الأخطاء والصيانة العامة وتحسين البنية الأساسية⁶ والأعمال التحضيرية لإعداد التقرير الوطني الأول بشأن تنفيذ البروتوكول من خلال غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

27- وقد أصبح نموذج تقديم التقرير الوطني الأول متاحاً على الموقع الشبكي لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.⁷

دال - الهدف 4- التكامل مع آلية غرفة تبادل المعلومات

28- تواصل الأمانة دعم تنفيذ استراتيجية الويب الخاصة بالأمانة ومشروع دمج غرف تبادل المعلومات المركزية الثلاثة للاتفاقية (غرفة تبادل المعلومات بشأن الاتفاقية، وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وغرفة تبادل المعلومات بشأن السلامة الأحيائية) في إطار منصة واحدة. ومن المتوقع أن يؤدي إنشاء منصة واحدة لغرف تبادل المعلومات الثلاثة إلى خفض تكاليف الصيانة وزيادة الكفاءة والاتساق والتناسق من حيث التصميم والوظائف، مع الحفاظ على السمات الفريدة الضرورية لكل منها.

ثالثاً - الأولويات المتعلقة بمواصلة الإعداد والإدارة

⁶ على سبيل المثال، من خلال تحديث البرامج القديمة، وتحسين أدوات الإعداد والرصد والإدارة، وتحسين التخزين المؤقت وأداء الموقع الشبكي.

⁷ انظر الموقع الشبكي التالي: <https://absch.cbd.int/en/kb/tags/absch-help/First-National-Report-on-the-Implementation-of-the-Nagoya-Protocol/66199bba4defc2994ae886d7>

29- اجتمعت اللجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في فبراير/شباط 2024 لتقديم المشورة بشأن عدد من المسائل الفنية والعملية التي أثارها الأطراف ومستخدمو الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، على النحو الموجز أدناه:

(أ) الحاجة إلى قدر أكبر من اليقين بشأن ما إذا كانت الدولة تنظم الحصول إلى مواردها الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها أم لا، وإلى قدر أكبر من الوضوح بشأن القواعد والإجراءات الخاصة بالمستخدمين فيما يتصل بالتزامات الحصول وتقاسم المنافع على المستويين الأجنبي والمحلي؛

(ب) الحاجة إلى قدر أكبر من الوضوح بشأن مسؤوليات السلطات الوطنية المختصة، ودور ووظائف نقاط التفتيش والمعلومات المقدمة في بيانات نقاط التفتيش؛

(ج) الحاجة إلى تعزيز نشر شهادات الامتثال المعترف بها دولياً وبيانات نقاط التفتيش؛

(د) الحاجة إلى قدر أكبر من المرونة في تعيين سلطات النشر؛

(هـ) الحاجة إلى قدر أكبر من الوضوح بشأن الوصول إلى المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية وزيادة الاهتمام باحتياجات ومخاوف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما يتماشى مع المواد 6 و7 و12 من البروتوكول؛

(و) التكامل مع آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية ومعلومات غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع على منصة بيولاند Bioland.

30- وقامت اللجنة الاستشارية غير الرسمية، خلال اجتماعها الخامس، بتتقيق قائمة الأهداف والأولويات لمواصلة العمل، بناءً على نتائج مناقشاتها. ويمكن الاطلاع على القائمة المنقحة في المرفق الأول للوثيقة CBD/NP/ABSCH-IAC/2024/1/4.

31- وعقب اجتماعها، واصلت اللجنة الاستشارية غير الرسمية تقديم التعقيبات من خلال منتدى إلكتروني حول كيفية تنقيح تنسيقات تقديم السجلات الحالية استناداً إلى اقتراح من الأمانة أخذ في الاعتبار نتائج الاجتماع. وتضمنت التوصيات النهائية تغييرات لتحسين غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع من خلال توسيع نطاق الكلمات الرئيسية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع والامتثال (والتي يشار إليها عادة باسم "غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع لتقاسم المنافع") التي تصف السجلات الوطنية لتعزيز التوحيد القياسي وإمكانية البحث والوضوح بشأن المسؤوليات والمتطلبات.

32- وتضمنت التغييرات ما يلي:

(أ) تحسين صيغة تقديم إجراءات الحصول وتقاسم المنافع للسماح للأطراف بوصف الإجراءات والالتزامات المتعلقة بالحصول والامتثال بشكل أفضل؛

(ب) تحسين نموذج تقديم السلطة الوطنية المختصة لوصف المسؤوليات المتعلقة بالحصول والامتثال بشكل أفضل؛

(ج) تحسين نموذج تقديم نقطة التفتيش بإضافة سؤال لتحديد المرحلة على طول سلسلة القيمة (من البحث إلى التسويق) التي ترصدها نقطة التفتيش؛

(د) تحسين نموذج تقديم تدابير الحصول وتقاسم المنافع لتبسيط كيفية ربط العناصر الرئيسية للتدابير بالكلمات الرئيسية المحدثة؛

(هـ) تحسين نموذج تقديم شهادة الامتثال المعترف بها دولياً لتشمل أسئلة غير إلزامية حول البلد الذي سيتم فيه الاستخدام، بالإضافة إلى الأنواع العامة لتقاسم المنافع المتفق عليها في الشروط المتفق عليها بشكل متبادل؛

(و) إدخال نموذج جديد يمنح البلدان خيار تقديم معلومات رئيسية إضافية على صفحة الموجزات القُطرية حول ما إذا كانت الدولة قد قررت تنظيم الحصول أم لا والتقدم المحرز واكتمال الإطار القانوني للحصول وتقاسم المنافع في البلد؛

(ز) تحسين البحث وعرض المعلومات المتعلقة بالتغييرات المذكورة أعلاه؛

(ح) إضافة وظيفة تسمح لنقطة الاتصال الوطنية بتعيين سلطات نشر إضافية لنوع سجل محدد (على سبيل المثال، سلطة نشر محددة مخصصة لنشر الشهادات فقط، أو التقرير الوطني الأول فقط)؛

33- وتندرج التغييرات المذكورة أعلاه ضمن الفقرتين (ب) و(هـ) من الهدف 3 الوارد في القائمة المنقحة للأهداف والأولويات لمواصلة العمل الواردة في المرفق الأول للوثيقة CBD/NP/ABSCH-IAC/2024/1/4.

34- وينبغي ملاحظة أنه في حين أن بعض هذه التغييرات قد تعني بذل جهود إضافية من جانب بعض البلدان لتحديث سجلاتها في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، فإن الأمانة ستبذل قصارى جهدها لتخفيف العبء عن كاهل الأطراف إلى أدنى حد لتحديث سجلاتها.

رابعاً - مشروع مقرر

35- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في النظر في مشروع المقرر التالي لاعتماده:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع،

إن يشير إلى الفقرة 3 من المقرر NP-3/3 المؤرخ 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، الذي حث الأطراف التي لم تنشر بعد جميع المعلومات الإلزامية المتاحة على الصعيد الوطني على غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع وفقاً للالتزامات الواردة في الفقرة 2 من المادة 14 من البروتوكول، على أن تقوم بذلك في أقرب وقت ممكن، باعتبار أن نشر المعلومات الإلزامية في غرفة تبادل المعلومات أمر ضروري لتنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،⁸

وإن يشير أيضاً إلى الفقرة 4 من المقرر NP-3/3، التي حُثت فيها الأطراف على تقديم معلومات عن إجراءاتها الوطنية بشأن الحصول وتقاسم المنافع من خلال النموذج الموحد الطوعي بشأن الإجراءات، كما هو متاح في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع،

وإن يشير كذلك إلى الفقرات 9 و10 و11 من المقرر NP-3/3، التي دُعيت فيها الأطراف وغير الأطراف والمنظمات ذات الصلة إلى استخدام آليات التشغيل البيني لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع لتيسير تبادل المعلومات مع قواعد بياناتها ومواقعها الإلكترونية ونظمها في مجال تكنولوجيا المعلومات ذات الصلة؛ ودُعيت

⁸ الأمم المتحدة، سلسلة المعاهدات، المجلد 3008، العدد 30619.

الأطراف وغير الأطراف والمنظمات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، إلى إدراج أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في أنشطتها وخططها ومشاريعها ذات الصلة لبناء القدرات بالتنسيق مع الأمانة التنفيذية؛ ودُعيت الأطراف وغير الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية الأخرى، حسب الاقتضاء، إلى دعم أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك نظام البروتوكول لرصد استخدام الموارد الجينية،

1- يرحب بالجهود التي تبذلها الأطراف وغير الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين لإتاحة المعلومات في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

2- يعرب عن تقديره للإرشادات الفنية التي قدمتها اللجنة الاستشارية غير الرسمية إلى غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

3- يرحب بالتقدم الذي أحرزته الأمانة في إعداد وإدارة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

4- يلاحظ مع القلق أن العديد من الأطراف لم تنشر بعد في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع جميع المعلومات الإلزامية المتاحة على الصعيد الوطني، على النحو المطلوب بموجب الفقرة 2 من المادة 14 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويلاحظ على وجه الخصوص العدد المنخفض للأطراف التي تنشر معلومات عن شهادات الامتثال المعترف بها دولياً وبيانات نقاط التنقيش؛

5- يحث الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى، إلى نشر جميع المعلومات الوطنية المتاحة في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع وفقاً لأحكام بروتوكول ناغويا ومقررات مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول؛

6- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى، وحسب الاقتضاء، المنظمات ذات الصلة، بالتنسيق مع الأمانة التنفيذية، إلى إدراج الأنشطة التي تساهم في الوفاء بالتزامات تبادل المعلومات بموجب بروتوكول ناغويا في خططها ومشاريعها لبناء القدرات والتنمية ذات الصلة وإدارة ونشر المعلومات الوطنية ذات الصلة على نحو فعال في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

7- يدعو الأطراف وغير الأطراف والمنظمات الدولية ذات الصلة والمصارف الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية الأخرى، حسب الاقتضاء، إلى دعم خطط ومشاريع وأنشطة بناء القدرات والتنمية المشار إليها في الفقرة 6 الواردة أعلاه؛

8- يطلب إلى الأمانة التنفيذية الاضطلاع بما يلي:

(أ) مواصلة إعداد وإدارة غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وفقاً لطرائق عملها، مع الأخذ في الاعتبار أي تعقيبات ترد، وخاصة من الأطراف واللجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك الأهداف والأولويات المتعلقة بمواصلة إعداد وإدارة غرفة تبادل المعلومات من قبل الأمانة⁹؛

⁹ CBD/NP/ABSCH-IAC/2024/1/4، المرفق الأول.

(ب) عقد اجتماع للجنة الاستشارية غير الرسمية في فترة ما بين الدورات قبل انعقاد الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، وإجراء مناقشات غير رسمية عبر الإنترنت، حسب الاقتضاء، وإعداد تقرير عن نتائج عمل اللجنة في الاجتماع السادس.
